



المراسلة رقم 24 / 2019

تونس في 09 جانفي 2019

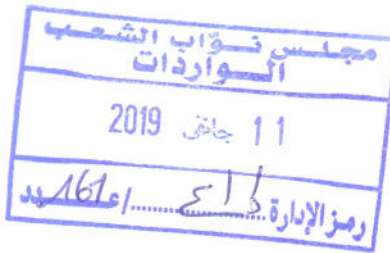
## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير النقل على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع . قطار قابس تونس

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

يشتكي عديد المستخدمين للخط الحديدي الرابط بين قابس و تونس من التأخير المتتالي للقطار و الإكتظاظ و كثرة الأعطاب مع سوء و ضعف تواصل الشركة مع حرفائها مع شبه إجماع من طرف الحرفاء على ترهل القطارات التي تربط تونس العاصمة بجنوبنا التونسي و آخر التمشيات، تشكي المواطنين من رحلة 1 جانفي المنطلقة صباحا من مدينة قابس لتصل اليوم الموالي بعد 14 ساعة .



فالرجاء توضيح :

- عدد الأعطاب على هذا الخط في آخر 6 أشهر

- ساعات التأخير في آخر 6 أشهر

- الخطوات العملية المتخذة لتلاقي هذه المشاكل مستقبلا



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الحقوق و الحريات و العلاقات الخارجية  
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في  
أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي  
لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا منا أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري  
مجلس نواب الشعب  
الجمهورية التونسية  
ياسين العياري

العنوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب : [www.yassine-ayari.com](http://www.yassine-ayari.com)

صفحة الفيسبوك : [www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle](https://www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle)

البريد الإلكتروني : [yassine.ayari@arp.tn](mailto:yassine.ayari@arp.tn)

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07

## رد وزارة النقل على سؤال كتابي

النائب السيد ياسين العياري	مصدر السؤال
عدد 182 بتاريخ 28 جانفي 2019.	مرجع الإحالة
يشتهي عديد المستخدمين للخط الحديدي الرابط بين قابس وتونس من التأخير المتتالي والاحتفاظ وكثرة الاعطاب مع سوء وضعف تواصل الشركة مع حرفاءها مع شبه اجماع من طرف الحرفاء على ترهل القطارات التي تربط تونس العاصمة بجنوبنا التونسي وآخر التشتيات، تشكي المواطنين من رحلة جانفي المنطلقة صباحا من مدينة قابس لتصل اليوم الموالي بعد 14 ساعة. فالرجاء توضيح: - عدد الاعطاب على هذا الخط في آخر 6 أشهر، - ساعات التأخير، - الخطوات العملية المتخذة لتلافي هذه المشاكل مستقبلا.	نص السؤال

## رد وزارة النقل

يُعتبر الخط الحديدي رقم 5 الرابط بين تونس وقابس من أهم خطوط الشبكة الحديدية بين المدن. ويمتد هذا الخط على طول 424 كلم، وهو مضاعف بين تونس ومساكن، وذو سكة أحادية بين مساكن وقابس.

ويؤمن هذا الخط يوميا 8 سفرات ذهابا وإيابا .

وعلى غرار بقية خطوط الشبكة الحديدية، تطرأ في بعض الأحيان تأخيرات على سفرات خط تونس قابس نظرا للصعوبات التي تعيشها الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية والمتمثلة أساسا في:

- صعوبات على مستوى البنية الأساسية والمعدات (قاطرات معدل عمرها 20 سنة وعربات تجاوز معدل عمرها 30 سنة)،
- تأثير التحركات الاجتماعية وكثرة الاعتصامات والإعتداءات والأعمال التخريبية على الملك الحديدي،
- صعوبات مالية منها ما هو مرتبط بتفاقم ظاهرة الإمتناع عن خلاص سندات السفر،
- صعوبات على المستوى التجاري بالنسبة لنقل البضائع والفسفاط وكثرة الاعتداءات على الملك العمومي الحديدي.

## بالنسبة لعدد الاعطاب على خط تونس قابس:

يبين الجدول التالي عدد الأعطاب المسجلة أثناء السير على أسطول القطارات على هذا الخط خلال السداسية الثانية من سنة 2018 :

الشهر	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
عدد الاعطاب	-	5	2	1	3	2

## بالنسبة لساعات التأخير على الخط تونس قابس:

تعود أسباب التأخير في مواعيد بعض السفرات على الخط تونس قابس إلى الصعوبات المذكورة آنفا. وتحرص الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية على تلافي هذا الاشكال والحد من تكرار اشكالية التأخير ومن المدة الزمنية التي تتجاوز في بعض الأحيان واستثنائيا الـ 60 دق والعمل على جعلها كهدف مرحلي لا تتجاوز الـ 15 دق في أقصى الحالات.

## بالنسبة للإجراءات العملية المتخذة لتلافي هذه الإشكاليات:

قامت الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية باتخاذ مجموعة من الإجراءات لتفادي هذه الاشكاليات وهي كالاتي:

- برمجة اقتناء 110 عربة لنقل المسافرين، تم نشر طلب العروض منذ شهر ديسمبر 2017، وتم التمديد في آجال تقبل العروض (تم تقييم العروض وإحالة الملف الى اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية)،
- وضعت الشركة برنامجا لإجراء الصيانة الوقائية على القاطرات من نوع GT والبالغة من العمر 20 سنة،
- وضعت الشركة برنامجا لتحسين جاهزية المعدات وذلك من خلال الحرص على قيام الفرق التقنية بالفحص الفني الدوري في الآجال،
- وفّرت الشركة "قاطرات احتياطية" بكل من محطتي سوسة و صفاقس لاستغلالها عند الضرورة لتأمين السفرات وتعويضا للقاطرات التي قد تتعطّب أثناء السير،
- وضعت الشركة برنامجا قصد الحدّ من التأثيرات السلبية من تقادم المعدات والحالة السيئة للبنية التحتية في بعض أجزائها.

وفي نفس الإطار أعدت وزارة النقل بالتنسيق مع مصالح الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية مشروع برنامج لإعادة هيكلة هذه الشركة والذي سيمكّنها من استرجاع توازنها المالية وضمان استمرارية نشاطها وديمومتها كمرفق عمومي في قطاع النقل.

ويرتكز هذا البرنامج على عدّة محاور نذكر منها:

- إنجاز برنامج لتأهيل وتطوير البنية الأساسية للشبكة الحديدية،
- تجديد وتأهيل المعدات،
- مراجعة نمط الحوكمة داخل الشركة،
- تحسين جودة الخدمات ،
- تدعيم وتطوير منظومة السلامة والأمان الحديدي،
- تطوير التصرف في الموارد البشرية.

كما تجدر الإشارة إلى أن مخطط التنمية 2016-2020 أعطى الأولوية للنقل الحديدي وتضمّن إنجاز عدّة مشاريع على مستوى البنية الأساسية للسكك الحديدية (تأهيل وتعصير بعض الخطوط الحديدية ومضاعفة البعض الآخر) وعلى مستوى المعدات (اقتناء قاطرات وعربات جديدة لنقل المسافرين).